

مصارف الإمارات: البنوك مستقرة وقادرة على مواصلة النمو»



أبوظبي: «الخليج»

ناقش المجلس التشاوريّ للرؤساء التنفيذيين للمصارف الأعضاء في اتحاد مصارف الإمارات، (الممثل والصوت الموحد للمصارف الإماراتية)، خلال اجتماعه الدوري الثاني في 2023 برئاسة محمد عمران الشامسي، نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد، رئيس مجلس إدارة بنك رأس الخيمة الوطني، التطورات في القطاع المصرفي والمالي، والتقدم الذي حققه الاتحاد في تحقيق استراتيجية وخطط العام الجاري.

وأكد الاجتماع، الذي شارك فيه رؤساء تنفيذيون ومديرون عامون للمصارف الأعضاء، قدرة البنوك على مواصلة الأداء القوي، والاستفادة من الفرص الواسعة التي توفرها البيئة الاقتصادية الحيوية في الإمارات، ومواجهة التحديات الاقتصادية والمالية في الأسواق العالمية، داعين للتطوير المستمر للعمل المصرفي لضمان محافظة الإمارات على مكانتها الريادية مركزاً اقتصادياً ومالياً ومصرفياً.

وأشاد المجلس بمبادرات الاتحاد وجهوده، في ظل الإشراف المباشر من مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، لضمان اتباع أعلى معايير الحوكمة والشفافية وإدارة المخاطر، ما أسهم في نجاح القطاع المصرفي في تحقيق نمو كبير في أدائه وفي مستوى الأصول المصرفية، مع الاحتفاظ بمعدلات قوية لكفاءة رأس المال والمخصصات والاحتياطيات.

وأعرب المشاركون في الاجتماع عن شكرهم وتقديرهم لمصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي وهيئة الأوراق المالية والسلع ووزارة المالية ووزارة العدل والشركاء الآخرين على التعاون المستمر، من أجل ضمان مواكبة القطاع المالي والمصرفي للتطورات التشريعية والتنظيمية والتكنولوجية، بهدف تقديم أفضل الخدمات المصرفية والمالية لمختلف شرائح العملاء من الأفراد والجهات الحكومية والمؤسسات والشركات في ظل منظومة مصرفية آمنة وسلسلة ومتطورة.

وبحث الاجتماع سبل تطوير الحلول المصرفية المستدامة، بما يتماشى مع استراتيجية الدولة لخفض الانبعاثات وتحقيق الحياد المناخي، بحلول العام 2050، ومع أهداف التنمية المستدامة ومؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب 28).

وقال الشامسي «إن الإنجازات التي حققها الاتحاد خلال الفترة الماضية، من العام الجاري، تعد دليلاً إضافياً على الدور المحوري الذي يقوم به الاتحاد في تطوير العمل المصرفي والمالي والتنمية الاقتصادية، عبر تعزيز التعاون والاتصال بين البنوك الأعضاء في الاتحاد تحت قيادة وإشراف المصرف المركزي».

ونوه الاجتماع بالحلول المبتكرة لمصارف الإمارات في مجال تمويل الطاقة المتجددة ومشاريع الاستدامة، إذ بلغ إجمالي التمويل الأخضر لـ 6 بنوك إماراتية أكثر من 190 مليار درهم (51.8 مليار دولار)، حتى نهاية العام الماضي (2022)، وبالجهد التي يبذلها الاتحاد مصارف في تعزيز التوطين، بإشراف المصرف المركزي. واستعرض جمال صالح، المدير العام للاتحاد المبادرات التي أطلقها الاتحاد وتستهدف تكريس ريادة القطاع المصرفي والمالي، وتطوير وتبني والالتزام بأحدث النظم والسياسات، خاصة ما يتعلق بالامتثال والحوكمة والشفافية والتطوير المستمر للخدمات والمنتجات المصرفية.